رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

التعريف بما أنست الهجرة من معالم دار الهجرة

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

التعريف بما آنست الهجرة من معالم دار الهجرة

تأليف
جمال الدين محمد بن أحمد المطري

دراسة وتحقيق
أ.د. سليمان الرحيلي

١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

© دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٦هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

المطري، جمال الدين محمد بن أحمد

التعريف بما أنّست الهجرة من معالم دار الهجرة/ جمال الدين محمد بن أحمد المطري؛ سليمان الرحيلي - الرياض، ١٤٢٦هـ

٢٩٢ ص؛ ١٧ × ٢٤ سم

ردمك: ٧ - ٨٧ - ٨٨٠ - ٩٩٦٠

١ - المسجد النبوي ٢ - المدينة المنورة - تاريخ

أ. الرحيلي، سليمان (محقق) ب - العنوان

ديوي ٢١٥,٢ ١٤٢٦/٤٥٥٠

رقم الإيداع: ١٤٢٦/٤٥٥٠

ردمك: ٧ - ٨٧ - ٨٨٠ - ٩٩٦٠

حقوق الطبع والنشر محفوظة لدارة الملك عبدالعزيز، ولا يجوز طبع أي جزء من الكتاب أو نقله على أية هيئة دون موافقة كتابية من الناشر، إلا في حالات الاقتباس المحدودة بغرض الدراسة مع وجوب ذكر المصدر.

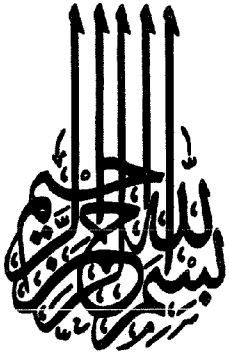
بسم الله الرحمن الرحيم

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

تقديم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإن من أهداف دارة الملك عبدالعزيز التي أنشئت من أجلها تحقيق الكتب التي تخدم تاريخ الجزيرة العربية وجغرافيتها وآثارها الفكرية والعمرانية، وترجمتها ونشرها، وكذلك تاريخ وآثار الجزيرة والبلاد العربية والإسلامية بشكل عام.

وقد سعت الدارة بخطوات متعددة من أجل تحقيق هذا الهدف الكبير، وأخرجت في هذا المضمار عددًا من الكتب التي سدت بها فراغًا في المكتبة العربية، وأسهمت في خدمة الباحثين والدارسين بما وضعت بين أيديهم من كتب ودراسات متنوعة.

وإيمانًا من الدارة بأهمية الكتب التاريخية المخطوطة لكونها من المصادر التي يكثر البحث عنها وتزداد الرغبة في تداولها، ويحول بين الباحثين وبينها مكوثها حبيسة في أرفف المكتبات، فقد قامت بإصدار سلسلة تختص بنشر مصادر تاريخ الجزيرة العربية المخطوطة.

ويأتي كتاب «التعريف بما أَنْسَت الهجرة من معالم دار الهجرة» لجمال الدين المطري أحد الكتب التي تنشر ضمن هذه السلسلة، وذلك لأسباب كثيرة، أبرزها ارتباطه بتاريخ المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة

والسلام، وعنايته بوصف معالمها البارزة، وتحديد مواقعها، وإشارته إلى زوال بعضها وبقاء بعضها الآخر.

وعلى الرغم من كثرة الكتب التي صنفت عن المدينة المنورة إلا أن هذا الكتاب تزداد قيمته بمعاصرة مؤلفه لعدد من الحوادث المسجلة فيه، ووقوفه على بعض المعالم، ولاعتماد عدد من المؤلفين التالين له عليه.

وقد سبق طبع الكتاب سنة ١٣٧٣هـ، ثم أعيد طبعه عام ١٤٠٢هـ. وحيث توفرت أربع نسخ أخرى للكتاب المخطوط، ونظرًا لما بذله المحقق من جهد في تحقيقه وتدقيق أسمائه، وتوضيح معالمه، وتخريج أحاديثه، والعناية به بصورة عامة، فقد رأت الدارة نشر هذا التحقيق.

نسأل الله أن ينفع به من يطلع عليه، وأن يحقق الأهداف المرجوة من وراء نشره والعناية بتحقيقه.

والله الموفق،،،

دارة الملك عبدالعزيز

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

المقدمة

الحمد لله العلي القدير ذي الفضل والمهابة، والصلاة والسلام على ساكن طابة، وعلى آله وأصحابه، أما بعد:

فقد عني العلماء بتاريخ المدينة قديمًا وحديثًا، وسجلوا أحداثها، ودونوا أخبارها، وعنوا بتراجم أعلامها، ووصفوا معالمها، وسجلوا آثارها، حتى غدت المكتبة المدنية التاريخية من أغنى مكتبات تواريخ المدن وأثراها، وما زالت المؤلفات تترى حولها، فهذا كتاب يتناول تاريخ مسجدها، وآخر يتتبع معالمها، وثالث يدرس عقيقها، ورابع يرصد المؤلفات حولها... وهكذا.

وما من قرن إلّا وحظيت فيه المدينة بمؤلف أو أكثر، ففي القرنين السابع والثامن الهجريين مثلًا ظهرت كتب عدة في تاريخ المدينة مثل: كتاب التعريف بما أَنْست الهجرة من معالم دار الهجرة لجمال الدين المطري.

وتعود صلتي بهذا الكتاب إلى أكثر من عشر سنوات عندما اعتمدت عليه في بعض أبحاثي المتعلقة بالمدينة، وأدركت منذ ذلك الوقت أن هذا الكتاب يحتاج إلى دراسة وتحقيق، فقد خلت النسخة المطبوعة منذ قرابة خمسين عامًا (١٣٧٢هـ) باعتناء الأستاذ أسعد درابزوني من أي تحقيق أو ضبط أو دراسة، بل زيد فيها نصف صفحة (ص٦٠) ليست من الكتاب، حتى إنه حذفه عندما أعيد طبعه مرة أخرى عام ١٤٠٢هـ. كذلك زيدت كلمة «دار» في عنوانه، حيث كررت

مرتين ثم حذفت بعد إعادة طبعه، كما اشتملت على العديد من الحذف والأخطاء والتصحيفات الكثيرة.

كما عمل أحد طلبة الدراسات العليا وهو الأستاذ عبدالله بن سليمان اللهيب على تحقيق الكتاب ضمن متطلبات رسالة الماجستير في قسم التاريخ بكلية الآداب في جامعة الملك عبدالعزيز عام ١٤٠٨هـ ولم ينشره. واعتمد في تحقيقه على نسخة واحدة من مخطوطاته؛ لذا جاء متنه خلوًا من أي مقابلة بنسخ أخرى له، أو ضبط لنصوصه، وقد نص الباحث على ذلك وذكر أنه اعتمد على نسخة وحيدة للكتاب، واطلع على نسخ لها في أماكن مختلفة؛ ولذا نص على أنه لم يجد بينها اختلافًا (ص٣٠)، هكذا.

ونتيجة لاعتماده على هذه النسخة فقط وعدم اطلاعه على نسخ الكتاب الأخرى ومقارنة نصه بها وتحريره في ضوئها فإنه لم يشر في هوامشه إلى أي مقارنة أو تحرير للنص على الرغم مما في تلك النسخة من أخطاء وتصحيفات لا يمكن قبولها لا سيما أن هذه ليست نسخة المؤلف مما يحتم ضرورة مقابلتها على نسخ أخرى من الكتاب كما هو معروف في منهج التحقيق.

وصدَّره بدراسةٍ في ثلاثين صفحة عن حياة المؤلف، ونسبة الكتاب إليه والمصادر التي اعتمد عليها، وأهمية كتابه ووصف النسخة التي اعتمد عليها في تحقيقه. كما عقد فصلًا لمؤرخي المدينة حتى وفاة المؤلف وجاء في (٥٢) صفحة، وهو عبارة عن وصف وتلخيص لما ذكره هؤلاء في كتبهم دون تحليل لمناهجهم أو الاطلاع على دراستهم مِن قِبل مَنْ سبقوه. وقد جاء نص الكتاب في (١٩٦) صفحة غلبت عليها تراجم أسانيد المؤلف الكثيرة.

وقد وقع الباحث في أخطاء منهجية كبيرة في تحقيق الكتاب منها أنه لم يقم بتخريج عدد من الأحاديث الواردة فيه في رسالته كما في ص٢٢٠، ص٢٢١، ص٢٣١، ص٢٣٢، ص٢٣٣، ص٢٤١، ص٢٧٦، ص٣١٤. كذلك نسب

حديثًا ضعيفًا في ص١٥٠ إلى صحيح مسلم. وأيضًا لم يخرج قول الإمام مالك لأبي جعفر المنصور ص١٥٧ باستقبال القبر عند الدعاء فهو لا يجوز باتفاق، والإمام مالك لا يقرّه، ولم يثبت عنه هذا القول، فالرواية ضعيفة والسند فيها منقطع.

أما التعريف بالمعالم والمواقع في الكتاب فقد خالفه الصواب في المنهج فيها فقد اعتمد على مصادر عامة أو قديمة في ضبطها وتحديد أماكنها. وأغفل الرجوع فيها إلى مراجع حديثة عن المدينة وآثارها ومعالمها التاريخية، أو أنه لم يفد منها بما فيه الكفاية، فضلًا عن عدم الوقوف عليها أو بعضها بنفسه كما فعل المؤلف.

ومن ثم معرفة أوضاعها وأحوالها وما بقي منها أو أزيل أو عرف أو جهل موقعه... وغير ذلك مما ينبغي أن يقرره كل باحث في عصره في هذا المجال، ويحتاج القارئ إلى معرفته في هذا العصر. انظر مثلًا ص٢٥١، ص٣١٠، ص٣١٥، ص٣٢٤، ص٣٢٥، ص٣٥٥، ص٣٥٦.

وهناك الكثير من المساجد والآبار في الكتاب لم يعرف بها، أو عرف بها وأهمل ذكر حالها في هذا العصر. كما أن عددًا من المواقع وردت في الكتاب ولم يعرف بها مثل شعب علي وورقان ص٢٣٣، والجرف ص٢٦١، وحارة الدوس ص٢٦٢، والنازية ص٣٢٨، وتلعة ص٣٣٠، وبيت الحية ص٣٤٧.

كما عرف ببعض المواقع والمعالم خطأ ومنها: الضبوعة ص٣١٠ قال عنها بأنها تقع قرب الصفراء والصحيح أنها قرب المدينة وبعيدة عن وادي الصفراء ومن ذلك أيضًا نسب أبيار علي إلى علي ﷺ ص٣١٦ وهذا غير صحيح. كذلك ذكر أن وادي الصفراء يقع جنوب المدينة بمسافة (٥٤) كيلًا ص٣٢٩، والصحيح أنه يقع غربها على مسافة (٩٠) كيلًا.

ومنها أيضًا وصفه موضع مبرك ص٣٣٣ هـ٤ بأنه مبرك ناقة رسول الله ﷺ وهذا خطأ معيب، فهو هنا موضع في الطريق إلى مكة.

وكذلك ذكر أن «عصر» يقع بين المدينة ووادي الفرع، والصحيح أنه يقع بين المدينة وخيبر.

وهذا كله على سبيل المثال لا الحصر مما لا يتسع المجال لذكره هنا.

وقد ظللت أرقب هذا الكتاب لعل أحدًا يتصدى لتحقيقه كما ينبغي أو يقرب من ذلك حتى قيض الله تعالى لي من الوقت والجهد فقمتُ بذلك، وتوفرتُ على جمع أقدم نسخه المخطوطة بعد نسخة المؤلف، ومنها ثلاث نسخ تعود إلى الثلاثين سنة التي أعقبت وفاة المؤلف عام ٧٤١هـ.

وعلى الرغم من أن المطري مؤلف مقل، وليس له شهرة مؤرخي المدينة الآخرين كابن النجار والفيروزآبادي والسمهودي، إلّا أن معاصرته لبعض الأحداث ووقوفه بنفسه ميدانيًا على كثير من المعالم، واعتبار كتابه أحد المصادر المبكرة التي اعتمد عليها من جاء بعده جعلت له أهمية وقيمة تاريخية لا يمكن إغفالها. ثم هو ـ وقد أدركنا ـ جدير بالعناية والاهتمام اللذين حظيت بهما مؤلفات في تاريخ المدينة أقل منه قيمة في المعنى والمبنى.

راجيًا أن أكون قد وفقت في تحقيقه وإخراجه بصورة هي أقرب ما تكون إلى الصورة التي كتبها بها مؤلفه، وخدمتها بتخريج أحاديثها، والتعريف بأعلامها ومعالمها، بإيجاز وتوازن لا يخل أو يطغى على المتن وغير ذلك مما يتطلبه منهج التحقيق، وبالذات المعالم وهي ما قصدها المؤلف من تأليف كتابه، وأترك لأهل الاختصاص والقراء الحكم والتمييز بين هذا الجهد والجهود السابقة المبذولة نحو هذا الكتاب، ولا أزعم الكمال فهناك هفوات وقصور لا يخلو منها مثل هذا العمل.

وفي الختام أشكر كل من قدم لي خدمة أو ساعدني في معلومة، أو أبدى رأيًا في مراحل تحقيق الكتاب المختلفة. ولا يفوتني أن أشكر دارة الملك عبدالعزيز بالرياض على نشر الكتاب ووضعها كشافات للأحاديث والأماكن به حرصًا من الجميع على خدمة طيبة الطيبة وخدمة تاريخها فجزاهم الله خيرًا وأمتع ناظرهم بكل مفيد لها، وجعلها في موازين الأعمال يوم الدين، ورزقنا شفاعة ساكنها عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم.

المحقق
الأستاذ الدكتور سليمان الرحيلي
المدينة المنورة
رمضان المبارك ١٤٢٣هـ

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

حياة المؤلف

مولده ونشأته:

هو محمد بن أحمد بن محمد بن خلف بن عيسى بن عباس بن يوسف بن علي بن عثمان المطري، ومن ألقابه أيضًا الأنصاري والسعدي والعبادي والمدني، وكثيرًا ما يوصف بها أو أحدها[1]. وكنيته أبو عبدالله، ولقب بجمال الدين، والجمال المطري.

عاش جده خلف في الطور في سيناء، ومنها انتقل إلى مدينة المَطَرية[2] في مصر وعاش فيها، ثم انتقل ابنه أحمد والد المؤلف إلى المدينة فعاش فيها وعرف بالمطري[3]. وفي المدينة ولد له ابنه محمد في سنة ٦٧١[4]، ورجح ابن حجر أنه ولد في سنة ٦٧٦هـ لوجوده بخط ابنه[5]. وفيها نشأ وتعلم، وأصبح أحد العارفين بالمواقيت حيث ورثها عن والده[6].

---

(١) ابن فهد: لحظ الألحاظ ص١١٠؛ السخاوي: التحفة اللطيفة ج٣ ص٤٦٦.

(٢) المطرية: مدينة مصرية قديمة ذكرها ياقوت وغيره كانت على مشارف القاهرة، وقد أصبحت في العصر الحديث إحدى ضواحيها الشمالية، وينسب إليها عدد من الأعلام ومنهم والد المؤلف.

(٣) السخاوي: التحفة اللطيفة ج٣ ص٤٦٦.

(٤) ابن فرحون: نصيحة المشاور وتعزية المجاور ص١٥١.

(٥) ابن حجر: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ج٣ ص٣١٥.

(٦) نفسه.

كما تولى الأذان بالمسجد النبوي وكان من أحسن الناس صوتًا فأصبح فيه من المؤذنين الرؤساء[١]. ويذكر ابن فرحون أنه ناب في القضاء والخطابة والإمامة في المدينة[٢]، وقد كان حسن الخلق، جامعًا للفضائل[٣]، محبًا للإحسان مثل رعايته لابن فرحون وإخوانه الذي يقول عنه: لم نجد بعد والدنا مثله في الإحسان إلينا والشفقة بنا، ولي تربيتنا وتعليمنا، والسعي في مصالحنا كأبينا، وكان لكل قادم في المدينة كالأهل في الإسكان والكسوة والتعريف[٤].

كما كان على دراية بأنساب العرب، ويقرض الشعر أحيانًا[٥].

شيوخه:

تتلمذ على يد أبي اليمن عبدالصمد بن عساكر وهو أحد علماء الحجاز نزل مكة نحوًا من أربعين سنة ثم نزل المدينة وتوفي بها سنة ٦٨٦هـ، لذا يلقب بنزيل الحرمين[٦]. له تصانيف عدة واشتهر في علم الحديث، وله مؤلف عن جبل حراء[٧]. وآخر اسمه تحفة الزائر[٨] ويبدو أن المؤلف أدركه في آخر حياته عندما نزل المدينة، وروى عنه في كتابه.

وكذلك روى عن شرف الدين أبي محمد عبدالمؤمن بن خلف الدمياطي الذي كان عالمًا بالفقه والأنساب والحديث وصنف كتاب الترغيب

---

(١) نفسه.
(٢) ابن فرحون: نصيحة المشاور ص١٢٨.
(٣) ابن فهد: لحظ الألحاظ ص١١٠.
(٤) ابن فرحون: نصيحة المشاور ص١٤٩، السخاوي: التحفة اللطيفة ج٣ ص٤٦٨.
(٥) السخاوي: التحفة اللطيفة ج٣ ص٤٦٧.
(٦) السخاوي: التحفة اللطيفة ج٣ ص١٨.
(٧) الكتبي: فوات الوفيات ج١ ص٢٧٥.
(٨) السخاوي: التحفة اللطيفة ج٣ ص٤٦٧.

والترهيب، واختصار صحيح مسلم، وكتاب الخيل والصلاة. وتوفي سنة ٧٠٥هـ[١].

وكذلك أخذ عن التاج علي بن أحمد العراقي أحد علماء التفسير والحديث بمصر وتلقى عنه المؤلف بالإسكندرية عند زيارته لها كما سيأتي، وتوفي عام ٧٠٤هـ[٢].

وكذلك عن عفيف الدين عبدالسلام بن محمد بن مزروع بن أحمد بن عرفة، نزيل المدينة، وأصله من البصرة، وهو أحد محدثي المدينة في القرن السابع، وتوفي بها سنة ٦٩٩هـ[٣]، وهو ممن أثبت أن جبل ثور المذكور في حدود الحرم جبل معروف بالمدينة، واعتمد عليه المؤلف في ذلك[٤].

ومنهم أيضًا الشيخ سراج الدين عمر بن أحمد الخضري المشهور بالسراج، أحد قضاة المدينة وقتذاك، وكان جمال الدين المطري يتلقى عنه ويحضر دروسه[٥].

كما تتلمذ المطري على آخرين مثل أحمد بن إسحاق الأبرقوهي المتوفى في مكة سنة ٧٠١هـ ودرس عليه الحديث، وكان مجيدًا في الحديث والسيرة النبوية[٦].

---

(١) السيوطي: طبقات الحفاظ ج١ ص٥٠٥.
(٢) الذهبي سير أعلام النبلاء ج٩ ص٨٤؛ ابن فهد: لحظ الألحاظ ص٩٤.
(٣) السخاوي: التحفة اللطيفة ج٣ ص١٧.
(٤) نفسه.
(٥) ابن فرحون: نصيحة المشاور ص٢١٤.
(٦) الفاسي: العقد الثمين ج٣ ص٤١٥؛ ابن فهد: لحظ الألحاظ ص١١٠.

وكذلك أخذ المطري عن محمد بن القطب القسطلاني المتوفى عام ٧٠٤هـ بمكة، وكان أحد علماء الحديث فيها[١]، ومنهم أيضًا تقي الدين الحسين بن علي بن ظافر المالكي، والعز الفارقي. كما تتلمذ عليه وروى عنه نفر من العلماء مثل ابنه عفيف الدين عبدالله، وأبي محمد عبدالله بن محمد بن فرحون[٢]، ومحمد بن يحيى الخشني أحد مؤذني المسجد النبوي وقتذاك[٣].

رحلاته

عاش جمال الدين المطري حياته في المدينة منذ أن استقرت أسرته فيها، ولم يذكر له المؤرخون رحلات سوى ما ذكره هو في كتابه هذا من أنه سافر إلى مكة لأداء الحج والعمرة، وهناك التقى بعض علمائها.

وفي طريقه إليها وقف على القليل من مساجد رسول الله ﷺ خارج المدينة ومعالم غزواته، ولهذا وصفها بأنها غير معروفة، وهو وصف غير دقيق بالتأكيد.

كما رحل إلى الطائف في سنتي ٦٩٦هـ و٧٢٧هـ، مما أتاح له الوقوف على بعض معالمها المتعلقة بكتابه، وبالذات في موضوع مساجد الرسول ﷺ هناك. كما رحل إلى الإسكندرية مرتين إحداهما في سنة ٦٩٧هـ وقابل خلالها التاج علي بن أحمد العراقي وتتلمذ عليه. كما زارها مرة أخرى في سنة ٧٢٧هـ. واقتصاره في رحلاته على مصر يفهم في ضوء صلاته الاجتماعية بها فأصله من هناك[٤].

---

(١) ابن فهد: لحظ الألحاظ ص١١٠.

(٢) ابن فرحون: نصيحة المشاور وتعزية المجاور ص٨٠، ٨١، ١١٠، ١٥١.

(٣) السخاوي: التحفة اللطيفة ج٣ ص٤٦٧.

(٤) أورد المؤلف أخبار رحلاته في ثنايا كتابه.

مؤلفاته:

نص المؤلف على عنوان كتابه هذا في مقدمته وسماه «التعريف بما أنست الهجرة من معالم دار الهجرة» وجاء ضبط كلمة «أنست» بفتح الهمزة وسكون النون وفتح السين مضبوطًا بهذا الشكل في عنوان نسخة الأصل التي اعتمدنا عليها، ثم ذكر المؤلف ما يوحي بهذا الضبط ويبرر قبوله بقوله: «وقد خلت ـ أي المدينة ـ ممن يَعرف معالمها وأخبارها ويعرف معاهدها وآثارها فذكرت في هذا المختصر من ذلك ما عرفته..» وسميته التعريف بما أنست الهجرة من معالم دار الهجرة» فكأن المؤلف يريد أن يعرف بما ناله الهجر والنسيان والاندثار من معالم المدينة، وهذا كله يصحح ما شاع من أن اسم الكتاب هو التعريف بما آنست.. أي بمد الهمزة من الأنس، ويظهر أن هذا الخطأ أول ما ظهر كان من أحد النساخ في كتابة عنوان إحدى نسخ مخطوطاته ثم شاع في فهارس المخطوطات ونسخة الكتاب المطبوعة وتابع ذلك كثيرون دون تمعن في دلالة العنوان وإيماء المؤلف إلى مراده منه.

ويشير ابن حجر إلى كتاب «التعريف بما أنست الهجرة من معالم دار الهجرة» للمطري بقوله: «وصنف تاريخًا مفيدًا»[١]، ويقول السخاوي: «وصنف تاريخًا للمدينة مفيدًا»[٢]، وهذا من باب الوصف له، وليس النص على عنوانه بينما نص ابن فهد عليه فقال: «وألف لها ـ أي المدينة ـ تاريخًا سماه التعريف بما أنست الهجرة من معالم دار الهجرة»[٣] ولم نجد في المصادر التي ترجمت لجمال الدين المطري ذكراً لمؤلفات له عدا كتابه هذا، كما لم يشر المؤلف نفسه في ثنايا كتابه إلى رسائل أو كتب أخرى له عدا النص على كتابه هذا بالعنوان ذاته. وهذا يجعل ما ذكره حاجي خليفة من أن للمطري

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ج٣ ص٣١٥.
(٢) السخاوي: التحفة اللطيفة ج٣ ص٤٧٣.
(٣) ابن فهد: لحظ الألحاظ ص١١٠.

كتابًا آخر اسمه إتحاف الزائر[١] أمرًا مشكوكًا فيه، حيث إن هذا الكتاب ثابت النسبة لشيخه أبي اليمن ابن عساكر. ويبدو أن هناك لبسًا عند حاجي خليفة حول هذا الكتاب فمرة نسبه لأبي اليمن ابن عساكر، ومرة لتلميذه المطري، وثالثة لأبي اليمن البغدادي الدمشقي[٢].

وقد توفي المؤلف ـ رحمه الله تعالى ـ بالمدينة سنة ٧٤١هـ ودفن بالبقيع[٣]، ولم أجد خلافًا في ذلك بين المؤرخين.

(١) كشف الظنون ج١ ص٦.

(٢) نفسه.

(٣) ابن فرحون: نصيحة المشاور وتعزية المجاور ص١٥١؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ج٣ ص٣١٥؛ ابن فهد: لحظ الألحاظ ص١١٠.